

شرح القواعد الاربعة لمحمد بن عبد الوهاب كاملا | الشيخ أ.د خالد

المشيح #دروس_الشيخ_المشيح

خالد المشيح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على - [00:00:00](#)

نبينا محمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين القواعد الاربعة للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم - [00:00:30](#)

ان يتولاك في الدنيا والاخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر. واذا ابتلي واذا اذنب استغفر فان هؤلاء ثلاث عنوان السعادة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

ايها الاحبة في بداية هذا المجلس العلمي نحمد الله سبحانه وتعالى واشكره واثني عليه الذي من علينا وحبانا بمثل هذه المجالس التي يتدارس فيها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه المجالس التي من بركاتها ان الله - [00:01:10](#)

وتعالى يذكرها في من عنده. تحفها الملائكة وتنزل عليها سكينه. وتغشاها الرحمة. هي من افضل القربات. واجل العبادات ولهذا قال الامام احمد رحمه الله تعالى العلم لا شيء لمن صحت نيته. قيل وكيف تصح النية؟ قال ان ينوي ان يرفع الجهل عن - [00:01:51](#)

عن نفسه وعن غيره. فافضل العبادات في زمننا ايها الاحبة واجلها واشرفها واحبها الى الله عز وجل هو تعلم العلم وخصوصا انتم ايها الحاضرون الذين قدموا من بلادهم. لكي ينهلوا - [00:02:31](#)

الفنون العلم في هذه البلاد. ولكي يرجعوا باذن الله عز وجل الى بلادهم مبشرين وداعين ومرشدين ومعلمين. فاسأل الله سبحانه وتعالى كما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى ان يتولاكم في الدنيا والاخرة. وان يجري الخير على - [00:03:01](#)

ايديكم وان يجعلكم مباركين. اينما كنتم وفي اي زمن كنتم. ايها الاحبة هذه الورقات التي بين ايدينا تشتمل على اربع قواعد مهمة. فيما يتعلق توحيد الالهية. هذا التوحيد العظيم الذي - [00:03:31](#)

من اجله ارسلت الرسل وانزلت الكتب وقام الصراع بين الحق والباطل. وهذه القواعد الاربعة يمكن ان الشيخ رحمه الله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يمكن انه كتبها اجابة لسؤال ورده كما كان هو صنيعه. فان الشيخ رحمه الله كان - [00:04:01](#)

يكتب الاجوبة على الاسئلة التي ترده من البلدان التي حوله فيحتمل ان الشيخ رحمه الله تعالى كتبها جوابا لسؤال ورد عليه. ويحتمل ان الشيخ رحمه الله تعالى كتبها وفاء بالميثاق الذي اخذه الله عز وجل على اهل العلم. قال الله عز وجل - [00:04:41](#)

اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه. فاهل العلم اخذ عليهم الميثاق ان يبينوا هذا العلم وان يعلموه للناس. وان يدرسوه الى اخره. وهذه في القواعد كما سيأتينا باذن الله عز وجل قواعد مهمة تتعلق بتوحيد - [00:05:21](#)

الالهية. ابتدأ الشيخ رحمه الله هذه القواعد بالبسملة. اقتداء بكتاب الله عز وجل. فانه مبدوء بالبسملة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ كتبه بالبسملة - [00:05:51](#)

البسملة الباء حرف جر. والياء حرف جر. واسم اسم مجرور والجار والمجرور لهما متعلق. الباء حرف جر واسم اسم مجرور الجار والمجرور لهما متعلق هذا المتعلق يقدره العلماء بفعل مؤخر مناسب للمقام. فيقدرونه فعلا لان الاصل - [00:06:21](#)

في العمل هو الافعال. يقدرونه مؤخرا تبركا بالبداءة بسم الله عز وجل يقدرونه مناسباً للمقام لانه ادل على المراد. فاذا قلت بسم الله

وانت تريد ان تريد ان تقرأ بسم الله التقدير بسم الله اقرأ. ما يكون تقدير الفعل بسم الله افعل. لان هذا - [00:07:01](#)

فهو ادل على المراد. اذا اردت ان تكتب تقول بسم الله التقدير ما هو؟ بسم الله اكتب اذا اردت ان تذبح تقول بسم الله التقدير بسم الله اذبح. الله بسم الله. الله اعرف المعارف. وهو من الاسماء - [00:07:31](#)

قصة بالله عز وجل وهو علم على الباري سبحانه وتعالى. والله اصلها الاله. الله اصلها الاله. حذفت الهمزة وادغمت اللام باللام. فقيل الله ومعنى ما معنى الله؟ معناه ذو الربوبية والالوهية على خلقه اجمعين - [00:08:01](#)

سنبين ان شاء الله ما يتعلق بتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. فالله معناه هذا الاسم الكريم معناه ذو الربوبية والالوهية على خلقه اجمعين. وهو اعرف المعارف وهو علم على الرب سبحانه وتعالى. الرحمن - [00:08:31](#)

اسم من اسماء الله معناه ذو الرحمة الواسعة. الرحيم اسم من اسماء الله. معناه الرحمة الواصلة. يعني الذي يوصل رحمته من يشاء من عباده. الرحمن ذو الرحمة ما هذا الواسعة التي وسعت رحمته كل شيء. رحم المسلم رحم الكافر. حتى الكافر - [00:09:01](#)

الله سبحانه وتعالى رحمه رحمة حسية ورزقه وانعم عليك ورحم الحيوانات حتى الحيوان في جوف البحر في البر الله سبحانه وتعالى رحمه الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فكل مخلوق الله سبحانه وتعالى هداه لاسباب ما يقيم حياته - [00:09:31](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى اسأل الله الكريم رب العرش العظيم. الشيخ رحمه الله ابتداء هذه القواعد الدعاء للمتعلم. وهذا يدل - [00:10:11](#)

على ثلاثة امور. الامر الاول تطف الشيخ رحمه الله تعالى بالمتعلمين تطفوا رحمه الله بالمتعلمين. وهكذا ينبغي ينبغي لنا ان نتلف بالمعلمين بالمتعلمين. اذا علمنا احدا علينا ان نصبر. ولهذا يقال بان - [00:10:41](#)

الشافعي رحمه الله تعالى كرر مسألة واحدة على تلميذه الربيع لم كررها اربعين مرة. حتى فهمها. فهذا من تطف الشيخ ومن حكمته في الدعوة الله سبحانه وتعالى قال ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:11:11](#)

موعظة حسنة. هذا من حكمته ومن موعظته الحسنة. فعلينا ايها الاحبة ونحن ندعوا الناس ونرشدهم ونوجههم ان نصبر عليهم وان نتلف في دعوتهم. فالشيخ ابتداء بالدعاء للمتعلم هذا من باب التطف. وثانيا هذا يدل على حسن خلقه - [00:11:41](#)

الشيخ رحمه الله تعالى واخذ بالقرآن وباداب الدعوة ادع الى سبيل ربك بالحكمة موعظة الحسنة وثالثا ان الدعاء للمؤمنين ان الدعاء للمؤمنين هو والسبيل المؤمنين الصالحين. فالمؤمن يدعو لاخوانه المؤمنين - [00:12:11](#)

قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فالشيخ رحمه الله دعا الشيخ رحمه الله دعا لهذه الاسباب الثلاثة. دعا للمتعلم قال اسأل الله الكريم. الله تقدم تفسيره. الكريم - [00:12:41](#)

اسم من اسماء الله ومعناه الكريم الذي لا اكرم منه سبحانه. فالله سبحانه وتعالى في عطائه. كريم في رزقه. كريم في رحمته. كريم في ثوابه. في عفوه وقيل بان الكريم سريع الاجابة. فالكريم اسم من اسماء الله. الله لا اكرم منه. اي لا - [00:13:11](#)

اكرم منه في رزقه في في ثوابت في سرعة اجابته. رب العرش العظيم. الرب هو الخالق المالك المدبر العرش العظيم العرش السرير قد استوى الله عز وجل عليه الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش - [00:13:41](#)

العرش هذا هو اكبر المخلوقات. وهو سقف العالم وهو السرير الذي استوى الله عز وجل عليه. ووصفه المؤلف رحمه الله بقوله العظيم كما قال الله عز وجل فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت - [00:14:15](#)

وهو رب العرش العظيم. فهذا العرش هو اعظم المخلوقات. والله سبحانه وتعالى استوى عليه استواء يليق بجلاله وعظمته. والله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى العرش وانما العرش هو الذي يحتاج الى الله سبحانه وتعالى - [00:14:45](#)

قال ان يتولاك في الدنيا والاخرة. الشيخ يدعو لك. يقول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتولاك. يتولاك في الدنيا ما معنى تولى الله للعبد في الدنيا يعني ان الله يحفظك في الدنيا. يحفظك في الدنيا. يسدك - [00:15:15](#)

يعصمك من امراض الشبهات والشهوات. يتولاك في الدنيا يعني يحفظك يسد يعصمك من امراض الشبهات والشهوات. تولاك في الدنيا وفي الاخرة. في الاخرة يحفظك من عذابه. ويدخلك جنته. قال ان يتولاك في الدنيا والاخرة وان يجعلك - [00:15:45](#)

مباركا اينما كنت. ايضا الشيخ يدعو لك ان يجعلك مباركا اينما كنت. وش معنى مبارك يعني ان يجري الخير على يديك. يعني ان يجعلك نافعا. فالشيخ يقول اللهم اسأل عز وجل ان يجعلك مباركا يعني نافعا. يجري الخير على يديك وعلى هذا اذا كان الشخص ينفع الناس - [00:16:15](#)

فاعلم ان الله سبحانه وتعالى جعله مباركا. قال الله عز وجل عن عيسى وجعل في مباركة فالذي ينفع الناس ويجري الله عز وجل على يديه الخير للناس فهذا مبارك وان يجعلك مباركا. قال اينما كنت. في اي مكان كنت وفي اي زمان كنت - [00:16:45](#)
وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر. العطاء هو الرزق. والشكر الشكر هو الاعتراف بالجميل. ومقابلة الاحسان بالاحسان. فانت اذا اعطاك الله عز وجل اشكر الله عز وجل. قابل هذا الاحسان بالاحسان. بالطاعة وعدم المخالفة - [00:17:15](#)
وان تعترف بان هذه النعمة من الله سبحانه وتعالى. والشكر له ثلاثة اركان. الشكر له ثلاثة اركان. الركن الاول الركن الاول الشكر بالقلب وذلك بان تعتقد وتعتز ان هذه النعم من الله سبحانه وتعالى. ليس لك فيها - [00:17:45](#)

حول ولا قوة الشكر بالقلب ان تعترف وتعتقد ان هذه النعم هي من الله سبحانه وتعالى. ليس لك فيها حول ولا قوة. الركن الثاني الشكر باللسان. وذلك بان تحمد الله وتثنيه تسخر لسانك في الثناء على الله وابغ الثنا كما قال - [00:18:15](#)
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ها ابغ الثناء لا اله الا الله وحده لا شريك له. هذا هو ابغ الثناء على الله فتثني على الله تحمده تشكره. هذا بلسانك. تسبحه كما قال الله عز وجل عن ملائكته - [00:18:45](#)
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ثالثا الركن الثالث الشكر بالجوارح نعم الشكر بالجوارح وذلك بان تسخر جوارحك بفعل الطاعات ترك المنهيات فتسخر يديك ورجليك في الصلاة في السعي في قضاء حوائج الناس في الصدقات في قراءة القرآن في تعلم العلم الى اخره. قال - [00:19:05](#)

واذا اعطي شكر. واذا ابتلي صبر. ابتلي. يعني اصابته المصائب والافات في بدنه في ماله في اهله فانه يقابل هذا الابتلاء بالصبر والصبر نعم المسلم اذا حصلت له مصيبة نعم اذا حصلت له مصيبة فله اربع مراتب. المرتبة الاولى مرتبة الصبر. والصبر - [00:19:45](#)
هو ان يحبس قلبه عن كراهة قضاء الله وقدره. وان يحبس لسانه تحبس قلبك عن كراهة قضاء الله وقدره. وان تحبس لسانك عن ان تقول محظورا من السب والشتم واللعن وغير ذلك. وان تحبس جوارح - [00:20:25](#)

تحبس جوارحك من ان تفعل محظورا. كضرب وجه شق الثوب نتف الشعر. ولهذا في حديث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [00:20:55](#)
قال واذا اذنب استغفر. اذا اذنب وقع في الذنب وقع في المعصية والذنب مخالفة الامر او الوقوع في النهي. استغفر. طلب المغفرة من الله عز وجل تاب تاب الى الله عز وجل يقابل الذنب بالاستغفار - [00:21:25](#)

والتوبة. قال الله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. وفي حديث صهيب المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:55](#)

قال عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. فقال لك الشيخ رحمه الله ان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. هذه الثلاث عنوان السعادة. انك اذا اعطاك الله - [00:22:15](#)

عطاء تشكر. اذا اصبحت بمصيبة تصبر. اذا اذنبت فاستغفر هذه عنوان السعادة فالذي يمن الله عز وجل عليه يمثل هذه الامور فهو من المفليحين الفائزين سعداء قال الشيخ رحمه الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة - [00:22:45](#)

ابراهيم الشيخ يقول اعلم العلم ادراك الشيء على ما هو عليه ارشدك يعني وفقك وهدى ذاك ارشدك وفقك الله وهداك لطاعته. امتثال الامر واجتناب النهي. ان الحنيفية هنا فسر مؤلف رحمه الله الحنيفية بماذا؟ ها؟ بانها ملة ابراهيم. ان تعبد الله - [00:23:15](#)

وحده مخلصا له الدين. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالحنيفية ما هي الحنيفية حنيفة مأخوذة من الحنف وهو الميت. فالحنيفية هي الميل عن الشرك الى التوحيد - [00:23:45](#)

الحنيفية هي ماذا؟ هي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. افراد الله عز وجل بالعبادة. ان تفرد الله سبحانه وتعالى باي شئ بالعبادة. لا

تصرف العبادة لا تصرف اي عبادة. لا تصرف - 00:24:05

اي عبادة من العبادات الا لله سبحانه وتعالى. وبهذا نعرف نعم ان ملة ابراهيم ما هي ملة ابراهيم؟ ها؟ ملة ابراهيم ما هي؟ ها التوحيد ان تعبد الله مخلصا له الدين. تصرف جميع انواع العباد لله عز وجل. هذي - 00:24:25

ملة ابراهيم. وهذه هي ماذا؟ هذه هي الحنيفية. وبهذا ما نسمع اليوم من الملة الابراهيمية يجمعون الاسلام واليهودية والنصرانية في قبة واحدة ويقولون هذه هي الملة الابراهيمية. ها هذا كلام ماذا؟ كلام باطل. نعم. لان الملة الابراهيمية هي التوحيد - 00:24:55
اما النصرانية واليهودية ما هي النصرانية وما هي اليهودية؟ اليهودية هي الدين المحرف بعد موسى عليه الصلاة والسلام ما حرفه الاحبار من دين موسى عليه الصلاة والسلام. النصرانية ما هي - 00:25:25
الدين المحرف من دين عيسى عليه الصلاة والسلام. ما حرفه الرهبان فما يسمى اليوم بالنصرانية هذه ليست اديان من الله سبحانه وتعالى. ما يسمى بالنصرانية هذه ليست دينا من الله - 00:25:55

ما يسمى باليهودية هذه ليست دينا من الله. فاليهودية هي ما ال اليه الدين موسى عليه الصلاة والسلام بعد تحريف الاحبار. ما يسمى بالنصرانية هذا ما اليه الدين عيسى عليه الصلاة والسلام بعد تحريف الرهبان. الدين عند الله سبحانه وتعالى واحد - 00:26:15
دين محمد دين موسى دين عيسى دين ابراهيم دين نوح الى اخره دين الانبيا جميعا ما هو؟ الاسلام. ما يسمى بالنصرانية هذا الدين المحرف بعد عيسى ما يسمى باليهودية الدين المحرف بعد موسى. والا فان اديان الانبياء جميعا هو ماذا؟ الاسلام - 00:26:45
كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام كما قال الله عز وجل ومن ان يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. هذا مردود عليه. ولهذا الله سبحانه وتعالى نفى اليهودي ونفى - 00:27:15

النصرانية عن ملة ابراهيم ما كان ابراهيم ماذا؟ يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. فسمى الله عز وجل اليهودية شركا والنصرانية شركا. ما كان ابراهيم يهوديا - 00:27:35
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وقال الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. فالانبياء دينهم واحد قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به - 00:27:55
ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا دين الانبياء. دين الانبياء واحد وهو ماذا؟ ها؟ الاسلام - 00:28:25

افراد الله بالعبادة. ولهذا الانبياء يتفقون في اصول العقائد. يتفقون في اصول العبادات. يتفقون في اصول يتفقون في هذه الاصول لكن وش يختلفون فيه؟ يختلفون في بعض الشرائع. في كل ملة صلاة في كل - 00:28:45
في ملة آ زكاة يتفقون على هذا لكن يختلفون في كل ملة نسك ذبح لكن يختلفون في الشرائع. يعني في الحلال الحرام كيفية اوقات العبادات امكنة الى اخره. والا فانهم يتفقون في اصول العقائد. يتفقون في اصول الاخلاق. يتفقون في الرسالات - 00:29:05
والنبوات يتفقون في اصول المعاملات يتفقون في هذه الاصول العظيمة. وانما يختلفون في ماذا؟ في بعض الشرائع يختلفون فيها وبهذا نفهم ان الملة الابراهيمية هي ماذا ها الملة الابراهيمية ماذا؟ افراد الله بالعبادة. نعم ان تعبد الله مخلصا له الدين - 00:29:35

وما يسمى بالملة الابراهيمية التي ينادى لها اليوم يجمع الاسلام واليهودية والنصرانية هذا كله باطل. لان اليهودية اسم للدين المحرف بعد موسى. النصرانية اسم للدين المحرف بعد عيسى عليه الصلاة والسلام. قال لك - 00:30:05
ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا لي وحدة. قال فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة - 00:30:25
العبادة كما قال ابن تيمية رحمه الله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة هذه باعتبار المتعبد به باعتبار التعبد هي التذلل لله سبحانه وتعالى بامتثال اوامره واجتناب - 00:30:45
نواهي. فيقول لك الشيخ رحمه الله العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. يعني لا تصح صلاتك الا مع التوحيد. لا تصح زكاتك. لا تصح

صيامك. حجك الا مع التوحيد - 00:31:05

لابد من التوحيد. ويدل لهذا قول الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبل لئن اشركت ليحبطن عملك. قال الله عز وجل

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:31:25

قال الله سبحانه وتعالى وما منعه من تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله النفقات معنا نفعها متعدد لم تقبل لوجود الكفر

هذا يدلك على ان العبادة لا تصح الا مع ماذا؟ ها - 00:31:45

لا مع التوحيد. فلا بد ان تحقق التوحيد. لكي تصح عبادتك. اما اذا التوحيد دخله الشرك ما صحت العبادة. ولهذا قال لك الشيخ لا

تسمى عبادة الا مع التوحيد ما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل نعم الصلاة - 00:32:05

اشترطوا لصحتها الطهارة كما جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى

يتطهر في الصحيحين. فالصلاة لا تصح الا مع الطهارة. ايضا التوحيد لا يصح الا مع - 00:32:35

الشرك او العبادة نقول لا تصح الا مع التوحيد. فالعبادة لا تصح الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تصح الا مع الطهارة. لو ان شخصا قام

وصلى وهو لم يتطهر. ماذا نقول؟ هل تصح صلاته - 00:32:55

نقول بان صلاته لا تصح. فكذلك ايضا اذا تعبد لله عز وجل وهو يشرك نقول لان عبادته لا تصح. قال رحمه الله تعالى فاذا دخل الشرك

في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة. فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل - 00:33:15

وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك. يعني اذا عرفت ان العبادة لا تصح مع وجود

الشرك وان صاحب الشرك من اهل النار كان اهم ما على المسلم ان - 00:33:45

عرفه في هذه الحياة ان يعرف ماذا؟ ان يعرف ماذا؟ الشرك ويعرف التوحيد هذا اهم شيء هذا اهم شيء قال الله عز وجل انه من

يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:34:15

ان الله لا يغفر ان يشرك به. فالخلاصة ايها الاحبة ان الشيخ رحمه الله يقول لي ما تصح العبادة الا بماذا؟ ها؟ الا مع التوحيد. واذا

وجد الشرك هل تصح العبادة؟ لا تصح - 00:34:35

فالتوحيد معرفته مهم لتصحيح العبادة. ومعرفة الشرك مهم لكي لا تفسد العبادة هذا واحد. ثانيا ان الشرك ان صاحبه ماذا؟ من اهل

النار. الشرك الاكبر صاحبه من اهل النار. وان - 00:34:55

الله سبحانه وتعالى لا يغفر لصاحبه. طيب ما هو الشرك؟ يعني باختصار. الشرك شركان. شرك اكبر وشرك اصغر. شرك اكبر وشرك

اصغر. الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. الشرك الاكبر ما هو؟ تسوية غير - 00:35:15

الهي بالله فيما هو من خصائص الله. فاذا سويت غير الله بالله في الربوبية في اللوهية في الاسماء والصفات وقعت في الشرك الاكبر

اعيد تعريف الشرك الاكبر. ما هو؟ تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - 00:35:45

فاذا سويت غير الله بالله في الربوبية في اللوهية في الاسماء والصفات تكون وقعت في اي شيء وقعت في الشرك الاكبر. قال الله عز

وجل تالله ان كنا في ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. الله يقوله عن اهل الشرك يوم القيامة. وقال الله عز وجل - 00:36:15

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني يسوون به غيره فاذا سويت غير الله بالله في الربوبية. الربوبية توحيد الربوبية هو افراد الله

بالمملك الخلق التدبير. افراد الله بالمملك بالخلق بالتدبير يعني تعتقد انه لا مالك الا الله. المخلوق يملك لكن ملكه هذا محصور -

00:36:45

مخصوص ناقص الذي يملك كل شيء هو ماذا؟ هو الله. فتعتقد انه لا مالك الا الله. لا الخالق الا الله. لا مدبر الا الله. فلو اثبت ان احدا

يخلق كخلق الله او يدبر كتدبير الله او يملك كملك الله. يعني - 00:37:25

يدبر في الكون دون الله عز وجل. او يملك شيئا لا يقدره الا على الله الا الله سبحانه وتعالى. يملك شيئا في الكون لا يملكه الا الله. او

انه يدبر او يملك او يخلق دون - 00:37:55

مشيئة الله وارايدته فهذا ماذا؟ شرك. هذا شرك في الربوبية. فالربوبية ان تعتقد ان المالك الخالق المدبر هو الله. تعتقد انه لا مالك الا

الله. لا مدبر الا الله لا خالق الا الله. المخلوق يملك. يدبر. يخلق. لكن خلقه هذا ماذا - [00:38:15](#)

محصور وناقص. وايضا تابع لارادة الله ومشيبته. فهو يملك هذه العلبة لكن ما يملك كل شيه ما يملك هذا الهاتف. يخلق هذه الطاولة لكن ما يخلق هذا الجهاز الذي يخلق كل شيه هو ماذا؟ هو الله عز وجل. الذي ينشئ من العدم هو الله سبحانه وتعالى. المخلوق خلقه - [00:38:45](#)

ليس ان شاء من العدم وانما تشكيل للشيه فقط الذي ينشئ من العدم هو من هو؟ هو الله سبحانه وتعالى فهذا فنقول تسوية غير الله بالله في الربوبية. ايضا تسوية غير الله بالله في اللوهية - [00:39:15](#)

يعني في العبادة فاذا صرفت عبادة لغير الله عز وجل فهذا من الشرك الاكبر. اذا صرفت اي عبادة وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد وبهذا نعرف ان الذين يذهبون الى المقامات والاضرحه والقبور وما يسمى بالاولياء يستغيثون - [00:39:35](#) بهم صرف عبادة الاستغاثة. يستعينون بهم يذبحون يندرون يطوفون الى اخره ان هذا هو ان هذا كله من اي شيه من الشرك الاكبر. وستعرض ان شاء الله يعني سنتعرض باذن الله عز وجل لما يتعلق بشيه من انواع العبادات. اذا قرأنا هذه القواعد باذن الله عز وجل - [00:40:05](#)

سنتعرض بانواع العبادات وكيفية صرفها لغير الله سبحانه وتعالى. تسوية غير الله بالله في الربوبية في اللوهية في الاسمي والصفات. يعني هناك اسماء الله سبحانه وتعالى اختصها هناك صفات الله سبحانه وتعالى اختص بها لا يجوز لك ان تصرفها لغير الله عز وجل. فمثلا الله - [00:40:35](#)

الرحمن رب العالمين مالك يوم الدين الى اخره هذه الاسماء التي اختص الله عز وجل بها لا يجوز لك ان تصرفها لله عز وجل. كذلك ايضا هناك صفات الله سبحانه وتعالى اختص بها. لا يجوز لك ان تصرفها لغير الله عز وجل - [00:41:05](#) ان الله على كل شيه قدير انه يعلم الغيب والشهادة انه وسع علمه كل شيه الى اخره هذه الله سبحانه وتعالى اختص بها نقول لا يجوز لك ان تصرفها لغير الله سبحانه وتعالى. هذا الشرك الاكبر - [00:41:25](#)

تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. طيب الشرك الاصغر الشرك الاصغر هو كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر. الشرك الاصغر نقول هو كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر. من الاقوال والافعال والاعتقاد - [00:41:45](#) وجاء في النص تسميته شركا. ولم يبلغ رتبة الشرك الاكبر. نعم الشرك الاصغر ما هو؟ كل ما كان وسيلة الى ماذا؟ الى الشرك الاكبر من الاقوال والافعال والاعتقادات وسمي شركا ولم يبلغ رتبة الشرك - [00:42:15](#)

الاكبر. مثل الرياء ومثل لبس الحلق هو لسان يلبس حلقة لدفع ضر يدفع الجن لكي تقيه من الجن تقيه من العين من الحسد يلبس خيوط تلبس حلق هذه كلها من الشرك الاصغر. وان اعتقد انها - [00:42:45](#) وتضر من دون الله فهو من الشرك الاكبر. الحلف بغير الله عز وجل شرك اصغر. ان اعتقد ان المحلوف فيه معظم كتعظيم الله عز وجل فهذا من الشرك الاكبر. نعم. قال الشيخ رحمه الله - [00:43:15](#)

القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بان الله تعالى الا هو الخالق الرازق المدبر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم - [00:43:35](#) من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ يعني هذه القاعدة يا شيخ يعني الشيخ رحمه الله - [00:43:55](#)

تعالى في هذه القاعدة يبين انه لا يكتفى بتوحيد الربوبية. يعني كونك تعتقد ان الذي يرزق هو الله. الذي يدبر هو الله. الذي يخلق هو الله. الذي يملك هو الله - [00:44:15](#)

هذا ما يكفي. الكفار الذين ارسل لهم الرسول صلى الله عليه وسلم. يقرون بتوحيد الربوبية لولا يقهرون به يقرون به. الكفار يقرون بتوحيد الربوبية. ما في احد ينكر توحيد الربوبية. الا - [00:44:35](#) الشواذ الا الشواذ. والا توحيد الربوبية مستقر في الفطر. كل مفطور على ان الله هو الخالق المدبر الرازق المالك. فتوحيد الربوبية هذا

هذا يقر به الكفار. كونك ان تقر به هذا لا يكفيك في النجاة من - [00:44:55](#)

النار ودخول الجنة. ها لابد ان تقر بماذا؟ بتوحيد ماذا؟ اللاهوية الكفار الذين بعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرون بتوحيد الربوبية. ولهذا اليهود يقرون النصارى يقرون بتوحيد الربوبية. المجوس يقرون بتوحيد الربوبية. الوثنيون يقرون بتوحيد الربوبية - [00:45:25](#)

يعني ما انكر توحيد الربوبية الا الشهوات مثل فرعون. فرعون قال فرعون تكبر وما رب العالمين؟ انكار وما رب العالمين. ومثل النمرود النمرود ايش قال؟ قال انا احيي واميت فهو انكر افراد الله عز وجل بالاحيا والاماتة. قال انا احيي واميت. فرعون قال وما رب - [00:45:55](#)

انكارا تكبرا والا فان توحيد الربوبية هذا الخلق مفطورون عليه فكونك تقر بتوحيد الربوبية ها؟ هذا هل يكفي هذا او لا يكفي؟ نقول بان هذا لا يكفي لا بد ان تقر - [00:46:25](#)

توحيد ماذا؟ اللاهوية. افراد الله بالعبادة. وكما استدل الشيخ رحمه الله ان الكفار كانوا يقرون بتوحيد الربوبية لكن هذا لم يكفيهم. النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم. توحيد الربوبية يستدل - [00:46:45](#)

به توحيد الربوبية يستدل به على توحيد اللاهوية. يعني نستدل بتوحيد الربوبية على توحيد اللاهوية. ان الذي يستحق العبادة من هو؟ ها؟ الخالق الذي خلق هو الذي يستحق العبادة. الذي يدبر هو الذي يستحق العبادة. يملك يخلق يرزق - [00:47:05](#)

ويميت هذا هو الذي يستحق العبادة. فنستدل بتوحيد الربوبية على توحيد اللاهوية. ولهذا الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم ماذا؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. اعبدوا ربكم بانه هو الذي خلقكم - [00:47:35](#)

ان الله هو الخالق هو الذي يستحق ماذا؟ يستحق العبادة. فنقول نستدل بتوحيد الربوبية على ماذا؟ على توحيد اللاهوية وجوب افراد الله بالعبادة. نستدل بهذا. قال لك نعم قل من يرزقكم من السماء والارض. الله يقرون بهذا من يملك السمع والابصار - [00:48:05](#) الله من يخرج الحي من الميت؟ الله من يدبر الامر فسيقولون الله. فقل افلا تقول ما نكتفي نعم ما نكتفي بتوحيد اللاهوية تكتفي بتوحيد ماذا؟ الربوبية. لكن نستدل بماذا؟ نستدل بتوحيد الربوبية على توحيد - [00:48:35](#)

اللاهوية وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. فاذا كنتم تقولون بان الله هو الخالق المدبر الرازق المحيي فهو المستحق لاي شيء للعبادة. قال الشيخ رحمه الله القاعدة الثانية انه هم يقولون ما دعوناهم الا لطلب القرية والشفاعة. فدليل - [00:49:05](#) قرية قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:49:35](#)

ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. في القاعدة الاولى بين لك الشيخ انه ما يكتفى بتوحيد الربوبية. لا بد من توحيد - [00:49:55](#)

الوهية ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى قوم يقرون بتوحيد الربوبية. ومع ذلك قاتلهم النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قاتلهم. وكما سلف ما انزل اسئلة الكتب ولا ارسلت الرسل الا من اجل ماذا؟ ها؟ الا من اجل توحيد اللاهوية. والا فان توحيد - [00:50:15](#)

هم يقرون به. في هذه القاعدة الثانية بين المؤلف رحمه الله تعالى الشبهة التي يعتمد عليها عباد الاصنام واللاتان ومن يعبدون غير الله عز وجل. ما هي شبهتهم؟ ما هي شبهتهم - [00:50:45](#)

هذه الشبهة كما انها موجودة في الاوائل هي موجودها اليوم في الاواخر. ما ما هي شبهتهم؟ هؤلاء الذين يعبدون دون الله عز وجل. يعبدون هؤلاء الاصنام اوثنان والاحجار ما هي شبهتهم؟ قال لك ها ليقربونا الى الله زلفى. طلب القرب - [00:51:25](#)

وطلب الشفاعة. هم يقولون نعبد هذه الاصنام واللاتان اي شئ ها لكي يحصل لنا القربى هذه واحدة. وثانيا لكي يشفعوا لنا عند الله عز وجل هذه الاصنام يقولون لكي تشفع لنا عند الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه - [00:51:55](#)

قال تعالى ابطل هذه الشفاعة. وبين الله سبحانه وتعالى ما هي الشفاعة الصحيحة ما هي الشفاعة الفاسدة؟ فهم يعبدون هذه الاصنام

وشبهتهم في ذلك طلب القربى حصول القربى والزلفة. ثانيا حصول ماذا؟ الشفاعة. لكي تشفع له - [00:52:25](#)

عند الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى ابطل هذا. وش قال؟ ماذا قال الله عز وجل ان الله لا يهدي من هو كاذب. يعني هم

كذبوا في مقاتلتهم هذه. وان هذه الاوثان - [00:52:55](#)

انها تشفع لهم عند الله عز وجل. انها تقربهم عند الله عز وجل. هذه الاوثان لا تنفع ولا تضر لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا. فكيف تملكه

غيره؟ فالله قال ان الله لا يهدي من هو كاذب - [00:53:15](#)

كذبهم هذي واحد ها وش قال بعد ذلك كفار كفرهم وبهذا نعرف ان الى القبور وطلب الشفاعة وش حكمه؟ كفر او ليس كفرا؟ كفر.

شرك بالله عز وجل وهذه الشبهة الموجودة عند الاوائل هي موجودة عند من؟ عند الاواخر. الان الذين يعبدون القبور - [00:53:35](#)

والاضرحة يذهبون القبور والمقامات والاضرحة. وآآ يصرفون لها انواعا من العبادات. هذه الشبهة الان موجودة عندهم. نعم شبهة

موجودة عندهم. فهم يطلبون منها الشفاعة. لكي تشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى - [00:54:05](#)

طلب الشفاعة من هذه القبور والمقامات هذا كله شرك. الله سبحانه وتعالى رد على المشركين الاوائل الذين طلبوا الشفاعة من غير الله

سبحانه وتعالى قال ان الله لا يهدي من هو كاذب - [00:54:35](#)

فكذبهم في مقاتلتهم وكفرهم بشفاعتهم هذه. فنقول ما يحدث الان من من المشركين الاواخر انهم يذهبون الى القبور والمقامات

ويسألون دونها الشفاعة يطلبون منها الشفاعة ها نقول بان هذا حكمه ماذا؟ ها نقول بانه شرك طيب - [00:54:55](#)

هذه شبهته. نعم شبهتهم هذه. طيب كيف حدثت لهم هذه الشبهة كما تقدم الكفار الاوائل شبهتهم انهم يتقربون الى هذه الاصنام نعم.

يعبدونها لكي تشفع لهم عند الله. لكي يحصل لهم القربة - [00:55:25](#)

كيف جاءت لهم هذه الشبهة؟ هم ظنوا نعم ظنوا ان ساعة عند الله عز وجل كالشفاعة عند اهل الدنيا عند الملوك والرؤساء ونحو ذلك.

الشفاعة عند الملوك مقبولة. تشفع انت عند ملك من الملوك او رئيس من الرؤساء. هذا مقبول - [00:55:55](#)

يقبلها الملك اما رغبة او رهبة. اما رغبة عند هذا الشافع لكي يتخذ عنده يدا او رهبة لكي يتقي شره الشفاعة عند ملوك الدنيا ليست

الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى. الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى لابد فيها من اذن الله سبحانه وتعالى. هذي واحد - [00:56:25](#)

لابد فيها من رضاه سبحانه وتعالى المشفوع له. فلا بد من شرطين ابن الله رضاه عن المشفوع له. ولا يشفعون الا لمن يرضاه. وكم من

مالك في السماوات لا تقني ساعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله. ها؟ لمن يشاء - [00:57:05](#)

والشرط الثاني ويرضى لابد من شرطين فالشفاعة عند الله لا تصح الا بشرطين بخلاف الشفاعة عند الملوك فان فانه يقدم وان لم

يأذن. يشفع وان لم يأذن فقال لك الشيخ رحمه الله تعالى بين في هذه القاعدة الشبهة التي - [00:57:35](#)

يعتمد عليها المشركون الاوائل. وهذه الشبهة التي يعتمد عليها المشركون الاوائل هي ايضا يعتمد عليها المشركون الاواخر الذين الان

يوجد الان في كثير من البلاد الاسلامية تجد انهم يذهبون الى القبور والاضرحة - [00:58:05](#)

المقامات ويسألونها ويطلبون منها الشفاعة. لكي تشفع لهم عند الله. فطلبوا من هذه القبور شرك. كما

ان عبادة تلك الاوثان والاصنام لكي تشعب لهم عند الله هذا - [00:58:25](#)

كله من الشرك. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من

غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله - [00:58:45](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. والشفاعة

المثبتة هي التي تطلب من والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله والمشفوع له من رضي الله قوله - [00:59:05](#)

وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. لما بين الشيخ رحمه الله تعالى في القاعدة الثانية الشبهة التي يتكئ

عليها عباد الاوثان من المشركين الاوائل وكذلك ايضا عباد القبور من المشركين الاواخر. وان - [00:59:35](#)

شبهة الاوائل انهم يقولون ما ما توجهنا ولا دعونا هذه الاوثان الا من القربى والشفاعة. بين الشيخ رحمه الله تعالى ان الشفاعة

شفاعتان. شفع ساعة مثبتة وهي التي جاءت جاء اثباتها في كتاب الله عز وجل وشفاعة منفية وهي التي نفاها الله سبحانه وتعالى -

فقال لك والشفاعة شفاعتان شفاعاة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله هذه الشفاعاة المنفية يعني التي تطلب من غير الله لم يأذن الله سبحانه وتعالى بها تطلب من القبور ومن الاضرحة ومن الاموات ونحو ذلك - [01:00:35](#)

الشفاعة التي لم يأذن الله عز وجل بها. تطلب من غير الله فيما لا. فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى يعني هي الشفاعاة المنفية تطلب من غير الله. يعني التي لم - [01:01:05](#)

الله عز وجل بها فتطلب من اصحاب القبور او من الاوتان او غير ذلك فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. ايضا من الشفاعاة المنفية ان تكون في امر لا يقدر عليه الا الله - [01:01:25](#)

الله سبحانه وتعالى كأن يطلب من صاحب القبر ان يغفر له او ان يرحمه او ان يثيبه ان يغفر له او ان يرحمه او ان يدخله الجنة او غير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى - [01:01:45](#)

حال فهذه شفاعاة منفية. فالخلاصة في الشفاعاة المنفية هي التي لم يأذن الله عز وجل بها والشفاعة المثبتة قال هي التي تطلب من الله. الشفاعاة المثبتة هي التي اذن الله - [01:02:05](#)

سبحانه وتعالى بها والنعم هي التي اذن الله عز وجل بها. وسبق ان نشرنا ان الشفاعاة يشترط لها شرطان. الشرط الاول شرط الاول اذن الله سبحانه وتعالى والشرط الثاني رضاه عن المشفوع له. فالشفاعة المثبتة هي التي اثبتها القرآن. ويشترط لها شرطان - [01:02:25](#)

ابن الله ورضاه عن المشفوع له. وقد اجتمع الشرطان في قول الله عز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله هذا الشرط الاول لمن يشاء - [01:02:55](#)

وهذا هو الشرط الثاني. فهذه الشفاعاة التي اثبتها القرآن وتطلب من الله سبحانه وتعالى كما سلف هذه اه ايشترط لها شرطان ولا العلماء يذكرون انواعا للشفاعات. الشفاعاة العظمى وهذه خاصة بالنبى صلى الله عليه وسلم. وهي شفاعته - [01:03:15](#)

عليه الصلاة والسلام في اهل الخلق آآ شفاعته عليه الصلاة والسلام في الخلق ان يقضي الله عز وجل بينهم وهذه خاصة بالنبى عليه الصلاة والسلام بعد ان يتراجع عليها رسل الله وانبياءه - [01:03:45](#)

يشفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان يأتي ويسجد تحت العرش ويحمد الله سبحانه وتعالى بمحامد يفتحها الله عز وجل عليه الله سبحانه وتعالى يقول له ارفع رأسك - [01:04:05](#)

اه قل تسمع واشفع تشفع فيقضي الله عز وجل بين الخلق. هذه الشفاعاة العظمى. القسم الثاني شفاعته عليه الصلاة والسلام في اهل الجنة ان يدخل الجنة. القسم الثالث الشفاعاة في اناس - [01:04:25](#)

استحقوا النار الا يدخلوها. وهذه ينكرها الخوارج المعتزلة. القسم الرابع الشفاعاة فيمن دخل النار ان يخرج منها. القسم الخامس الشفاعاة في رفع درجات. المؤمنين في الجنة والقسم السادس شفاعته عليه الصلاة والسلام وهذه خاصة به في عمه ابي طالب ان يخفف عنه من العذاب - [01:04:45](#)

فهذه الشفاعاة المثبتة وهذه الشفاعاة التي اذن الله عز وجل بها يشفع اه النبي صلى الله عليه وسلم يوم يوم القيامة ويشفع المؤمنون تشفع الملائكة كما سلف في اقسام الشفاعاة بل المؤمنون - [01:05:15](#)

يشفعون لآخيهم الميت اذا مات يشفعون له عند الله عز وجل ان يغفر له ويرحمه وذلك بالصلاة على الجنابة. قال القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس - [01:05:35](#)

متفرقين في عباداتهم. منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين. ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم - [01:05:55](#)

يعني في هذه القاعدة اراد الشيخ رحمه الله تعالى ان يبين انه لا فرق بين اهل الشرك. فقط كل من صرف عبادة لغير الله عز وجل فهو مشرك. سواء صرفها بملك او صرفها - [01:06:15](#)

بولي او صرفها لصنم او صرفها لكوكب وغير ذلك. كل من صرف عبادة لغير الله عز وجل. او نقول كل من اشرك في الربوبية او في اللوهية. او في الاسماء والصفات - [01:06:35](#)

وصرف شيئا من خصائص الربوبية او اللوهية او الاسمى والصفات صرفها لغير الله عز وجل فهو لا فرق وفي هذا رد على ما اتمسك به المشركون الاواخر. فالمشركون الاواخر هم يدعون انهم - [01:06:55](#)

اغيثون بالاولياء. والصالحين وان الاولياء والصالحين لهم منزلة الله عز وجل فقال لك الشيخ لا فرق بين من عبد غير الله عز وجل سواء كان من ولي او صالح او صنم او وثن لا فرق. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:25](#)

حيث او ظهر علم اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة وهؤلاء الملائكة لهم عقاب عند الله عز وجل. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم ولم يفرق بينهم. ومنهم من يعبد الانبياء - [01:07:55](#)

والانبياء لهم مقام. ومع ذلك قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم هم من يعبد الشمس والقمر او يعبد الاصنام. فهؤلاء كلهم قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفرق - [01:08:15](#)

ثم ذكر الشيخ رحمه الله الادلة. المهم ان هذه القاعدة اراد الشيخ ان يبين لك ان ما يعتمد عليه المشركون الاواخر من انهم يذهبون الى قبور الصالحين والاولياء وان هؤلاء لهم مقام - [01:08:35](#)

عند الله عز وجل قال لك الشيخ لا فرق. لا فرق في الشرك بل بين من يعبد هذا الحجر وبين من يعبد هذا الصالح. لان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس يعبدون الملائكة. وهم لهم منزلة عند الله. يعبدون الانبياء ولهم - [01:08:55](#)

عند الله عز وجل فحتى ما يتمسك به هؤلاء من انهم يذهبون الى قبور الصالحين قبور الاولياء هؤلاء لهم مكانة عند الله عز وجل. وان لهم ميزة وانهم يشبعون عند الله عز وجل الى اخره. قال - [01:09:15](#)

الشيخ لا فرق النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على قوم يعبدون الملائكة يعبدون الانبياء ولهم مكانتهم مع لم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين من يعبد الوثن وبين من يعبد النبي او الملك. وفي هذا رد على هؤلاء - [01:09:35](#)

المتأخرين الذين ماذا؟ الذين يعبدون ماذا؟ الصالحين والاولياء ويدعون ان هؤلاء لهم مكانة ومقام عند الله سبحانه وتعالى وان عبادتهم سبب لمغفرة الذنوب دخول الجنة والرزق ونحو ذلك قال لك الشيخ ما في فرق. نعم. ثم ذكر الشيخ الادلة فقال ودليل والدليل قوله تعالى وقاتلوهم - [01:09:55](#)

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. هنا - [01:10:25](#)

نعم قال لا تسجدوا نعم للشمس ولا للقمر هذا يؤخذ منه ان هناك من يعبد الشمس والقمر كقوم ابراهيم. قوم ابراهيم عليه السلام كانوا يعبدون الكواكب. قال ودليل الملائكة قول الله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - [01:10:45](#)

هذا يدل ايضا على ان هناك من يعبد الملائكة ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما - [01:11:15](#)

ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. نعم والنصارى يعتقدون ان جزءا من الله حل في عيسى عليه الصلاة والسلام. لما كان عيسى عيسى - [01:11:35](#)

عليه الصلاة والسلام لما كان يبرئ يحيي الموتى ويبرئ الاكمة والابرس. وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم اعتقدوا فيه الالهية. وانه حل فيه جزء من الله نعم حل فيه فعبدوا عيسى من دون الله عز وجل. ومنهم من يقول بان عيسى منهم من يقول بان عيسى هو الله. ومنهم من يقول - [01:11:55](#)

بانه ابن الله ومنهم من يقول بانه ثالث ثلاثة. المهم لما كان عيسى يحيي الموتى ويبرئ الاكل ما هو الابرس والاعمى وينبئه بما يأكلون ويدخون في بيوتهم اعتقدوا فيه ماذا؟ انه حل فيه - [01:12:25](#)

جزء من الله. فعبدوه من دون الله. منهم من جعله الها ومنهم من جعله ابنا لله عز وجل. ومنهم من قال بان له ثالث ثلاثة. نعم قال

ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون - [01:12:45](#)

يا رب هم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. نعم الذين يدعون هؤلاء في هذه الاية دليل على عبادة الصالحين من دون الله. قال ودين الاشجار والاحجار قوله تعالى فرأيتم اللات والعزى - [01:13:05](#)

الاخري الكم الذكر وله اللاتى الى اخر الايات قالوا وحديث ابي واقد الليثي قال خرجنا مع النبي سلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات

انواط كما لهم ذات انواط - [01:13:25](#)

فهذه الاية الحديث دليل على ما ذكر المؤلف رحمه الله من عبادة الاشجار والاحجار من دون الله قال المؤلف رحمه الله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائما -

[01:13:55](#)

في الرخاء والشدة. في هذه القاعدة ايضا لما بين لك المؤلف رحمه الله في القاعدة السابقة انه لا فرق في الشرك بين من يعبد الحجر او يعبد الولي الصالح. كلهم هؤلاء مشركون وكلهم قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وكل - [01:14:25](#)

من اهل النار ان الجنة محرمة عليه. ايضا بين لك الشيخ رحمه الله ايضا قال لك ان مشرك في زماننا هؤلاء المشركون المتأخرون اشد شركا من اي شيء من المشركين - [01:14:45](#)

المتقدمين. لان المشركين المتقدمين يشركون في اي شيء؟ في الرخاء. ويخلصون في اما المشركون المتأخرون فانهم يشركون في الرخاء وفي الشدة. يعني اذا حصلت لهم شدة ذهبوا الى ذهبوا للاضرحة والقبور. واذا حصل لهم رخاء ايضا ذهبوا للاضرحة والقبور -

[01:15:05](#)

فهم اشد شرك. الشيخ رحمه الله ظهر على اناس يعبدون القبور والاضرحة. فبين بطلان عباداتهم. اولا بين ان توحيد الربوبية. ان توحيد الربوبية لا يكفي ان توحيد الربوبية لا يكفي. وانه لا بد من توحيد ماذا - [01:15:35](#)

الوهية وذكرنا انه يستدل بتوحيد الربوبية على توحيد الالهية. وان توحيد الربوبية لا يكفي ثم بين الشيخ رحمه الله الشبهة التي يعتمد عليها عباد الاوثان عباد القبور. ثم بين الشيخ رحمه الله انه لا فرق بين في هذا رد على المشركين المتأخرين لا فرق بين من

يعبد الاصنام - [01:16:05](#)

وبين من يعبد الاضرحة والاولياء. لانه لو تأتي الى صاحب ضريح تقول له هذا شرك. قال كلام انا بعبد صنم انا اعبد هذا انا استغيث بولي. ولهذا له مكانة عند الله عز وجل. قال لك الشيخ هذا لا فرق لا فرق - [01:16:35](#)

النبي سلم ما فرط ظهر على اناس يعبدون الانبياء افضل من الاولياء. يعبدون الملائكة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حكم شركهم وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك ختم هذه القواعد - [01:16:55](#)

اربعة بان مشركي زماننا بان المشركين المتأخرين اشد شركا من المشركين الاولين لان المشتكين الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. اما مشرك زماننا يشركون في الرخاء والشدة للشبهة. ليش يشركوا في الرخاء والشدة؟ لانهم يعتقدون هذا ولي

صالح. يسألونه في الرخاء - [01:17:15](#)

ان يرزقهم الولد. يسألونه في الشدة ان ينجيهم من الكربة. وان يبسر لهم المحنة فهم يشركون في الرخاء وفي الشدة وشبهتهم في ذلك انهم يعتقدون ان هذا ولصالح وان له المكانة عند الله عز وجل - [01:17:45](#)

وانهم الابدان وانهم الاقطاب ونحو ذلك. ولهذا يشركون به في الرخاء يشركون بالله عز وجل في الرخاء وفي الشدة قال تعالى والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم - [01:18:05](#)

بل اذا هم يشركون. بهذا الحمد لله انتهت هذه القواعد الرابع. وقبل دعمها. يعني عندنا بس ودنا نلخص بعض العبادات التي الان تصرف لغير الله عز وجل. من اهم هذه العبادات ايها الاحبة - [01:18:25](#)

عبادة الدعاء عبادة الدعاء. الدعاء عبادة من اجل العبادات وافضل القربات قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا.

انا بعطيكم اقسام الدعاء باختصار القسم الاول دعاء الاضرحة والقبور مطلقا. تأتي - [01:18:45](#)

القبور تدعوه اعطني اريد كذا اريد الولد اريد الوظيفة اريد الزوج مجرد دعاء الاموات هذا ماذا؟ ها؟ شرك اكبر. نعم مجرد دعاء الاموات نقول ماذا شرك اكبر. لماذا شرك اكبر؟ لانك جعلته مساوي لله عز وجل. وحنا ذكرنا في الشرك الاكبر ما هو - [01:19:15](#)

تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. جعلت مساوي الذي يملك انه ينفع ويضر دون ان يباشر الاسباب هو الله هذا الميت الان اصبح جثة هامة. ما يستطيع ان يتحرك. فكونك تسأله - [01:19:45](#)

انت مساوي لله يملك ماذا؟ يملك ينفع ويضر دون ان يباشر الاسباب. فكان هذا من باب ماذا من باب الشرك الاكبر. هذا القسم الاول. القسم الثاني دعاء الغائبين. يا حسين يا - [01:20:05](#)

بدوي يا فلان الى اخره. هذا نقول بانه ماذا؟ شرك اكبر. لماذا؟ لان اتساع السمع لسماع بعيد هذا من خصائص من؟ الله. اتساع السمع لسماع البعيد هذا من خصائص الله. فانت الان جعلت - [01:20:25](#)

مساوي لله عز وجل في هذه القصيدة. القسم الخامس الثالث دعاء المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله سواء كان حيا او ميتا. في امر لا يقدر عليه الا الله. تدعو المخلوق حي او ميت ان ينزل - [01:20:45](#)

يجري السحاب يدخلك الجنة يعيدك من النار الى اخره. هذا نقول بانه ماذا؟ شرك اكبر. القسم الرابع دعاء المخلوق برغبة ورهبة لا تكون الا لله. تذلل ورغبة ورهبة لا تكون الا - [01:21:05](#)

لله نقول بان هذا ايضا شرك اكبر. لان الرغبة والرغبة والذل هذه عبادات لا تكون الا لله سبحانه وتعالى القسم الخامس اما القسم الخامس دعاء المخلوق الحي مهوب الميت ليس الميت الحي - [01:21:25](#)

دعاء المخلوق الحي في امر يقدر عليه ها هذا حكمه جائز. دعاء المخلوق الحي اي في امر يقدر عليه. هذا جائز ولا بأس به. القسم السادس دعاء مخلوق الحي في امر يقدر عليه مع اعتقاد انه يستقل به دون الله. ها دعاء - [01:21:45](#)

المخلوق الحي في امر يقدر عليه. مثلا اعطني هذه العلبة. يقدر عليها المخلوق الحي. لكن اذا اعتقدت انه به دون الله فهذا ماذا؟ شرك اكبر. لان كما تقدم توحيد الربوبية ها - [01:22:15](#)

ما احد يملك شئ الا باذن الله وارادته. فاذا اعتقد انه يستقل به دون الله عز وجل فنقول بانه ماذا؟ ها؟ شرك اكبر نعم القسم السابع القسم السابع الدعاء بجاه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:35](#)

او بذات جبريل او بذات فلان الصالح او بحق فلان هذا كله من التوسلات البدعية الواجب على المسلم اذا اراد ان يتوسل يتوسل بالتوسلات ماذا؟ الشرعية. يتوسل باسماء الله الحسنى صفاته العلى - [01:22:55](#)

باعماله الصالحة يتوسل وعد الله للداعين باجابة الدعاء يتوسل بنعم الله عز وجل عليه. يتوسل بنعم الله عز وجل على غيره الى اخره هذه التوسلات ماذا؟ ها؟ الشرعية. طيب هذي عبادة الدعاء. ما قلنا في عبادة الدعاء يقال في - [01:23:15](#)

حماية الاستغاثة الاستعانة. الاستعاذة يعني عبادة الاستغاثة عبادة الاستعانة عبادة الاستعاذة كل الاقسام السابقة تأتي هنا. طيب العبادة الثانية عبادة الذبح. نعم. عبادة تحصل الان كثيرا عند القبور عند الاضرحة نعم - [01:23:45](#)

تجد ان يأتي القرابين تذبح. فالذبح عبادة فصل لربك وانحر قل ان صلاتي ونسكي ومحيا ومماتي لله رب العالمين. الذبح هذا ينقسم الى اقسام. القسم تأولت الذبح التعبدي الذي يكون قرية لله عز وجل. فهذا هذا عبادة من اجل العبادات. يعني يذبح لله - [01:24:15](#)

الهدى يذبح الاضحية يذبح العقيقة. يذبح النذر لله سبحانه وتعالى تقربا هذا الدعاء. الذبح التعبدي الذي يكون قرية تقربا لله عز وجل هذا من اجل العبادات. القسم الثاني الذبح الشركي الذي - [01:24:45](#)

قربوا به لغير المخلوق. يذبح للقبور تعظيما وتقربا. يذبح للمخلوق تعظيما وتقربا. هذا شرك اكبر مخرج من الملة في حديث علي في صحيح مسلم لعن الله من ذبح لغير الله عز وجل. القسم الثالث الذبح - [01:25:05](#)

بدعي الذي يكون ماذا؟ يكون بدعة. نعم يكون بدعة. وهو ان يذبح الله عز وجل لكن على غير السنة. هو يذبح لله. ما يذبح المخلوق. لو ذبح للمخلوق يكون ماذا؟ ها - [01:25:25](#)

شركا لكنه ذبح لله فهو يذبح لله عز وجل لكن على خلاف السنة كأن ضحي بدجاج هذا ذبح بدعي. او يضحى في غير وقت الاضحية
الان. نعم الان او في في الحج - [01:25:45](#)

يهدى بحمام نقول هذا ذبح ماذا؟ ذبح بدعي. هذه عبادة الذبح. ايضا من العبادات المهمة عبادة المحبة. نعم عبادة المحبة. لكي لا نطيل
نأخذ عبايتين المحبة والخوف. عبادة المحبة العبادة المحبة عبادة من اجل العبادات. قل ان كنت - [01:26:05](#)

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. المحبة تنقسم الى اقسام المحبة تنقسم الى اقسام. القسم الاول محبة الله عز
وجل. وهذه اشرف المحاب واجلها وهي واجبة ولكن لا يكتفى بها. ما يكفي انك تحب الله عز وجل دون ان يكون هناك عمل. القسم
الثاني محبة - [01:26:35](#)

ما يحبه الله عز وجل. محبة ما يحبه الله عز وجل. من الاقوال افعال والاعيان والازمنة والامكنة. محبة ما يحبه الله عز وجل. ايضا
هذه نقول بانها محبة واجبة. فالقسم الاول محبة الله القسم الثاني محبة ما يحبه الله عز - [01:27:05](#)

من الاقوال والافعال والاعيان والاشخاص والازمنة والامكنة هذه واجبة القسم الثالث المحبة التي تكون الشرك الاكبر. المحبة لا تكون
شركا اكبر. وهذه المحبة التي تكون شركا اكبر هي ان يسوي غير الله بالله في الحب. نعم اه يعني ان - [01:27:35](#)

يحب غير الله كما يحب الله. فاذا احب يعني المحبة لتكون شركا اكبر لها صور المحبة التي تكون شركا اكبر هذه لها صور. الصورة
الاولى صورة الاولى ان يحب غير الله - [01:28:05](#)

مساويا لمحبة الله. هذا شرك اكبر لان كما تقدم ان ذكرنا ان ضابط الشرك الاكبر ما هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله.
فاذا سويت غير الله بالله في المحبة فنقول - [01:28:25](#)

ان هذا ماذا؟ شرك اكبر. طيب الصورة الثانية المحبة التي تقتضي عبادة المحبوب يحب غير الله وتصل هذه المحبة الى عبادة
المحبوب دون الله عز وجل فهذه نقول بانها شرك اكبر. الصورة الثالثة ان ان يحب - [01:28:45](#)

نعم ان يحب من غير الله عز وجل امرا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. ان يحب من غير الله امرا لا يقدر عليه الا الله عز وجل.
كان يحب من هذا الشخص ان يدخله الجنة - [01:29:15](#)

او ان يعيذه من النار او نحو ذلك مما لا يقدر عليه الا الله. طيب القسم الرابع المحبة التي تكون شركا اصغر. فيما سبق المحبة هناك
تكون ماذا؟ في الصور الثلاث تكون شركا اكبر. لكن - [01:29:35](#)

من هنا المحبة التي تكون شركا اصغر. المحبة لتكون شركا اصغر. صورة لها صورتان الصورة الاولى الصورة الاولى الغلو في المحبة
الطبيعية. الغلو في المحبة الطبيعية يعني محبة الزوجة لا ينام عليها الانسان. هذي محبة طبيعية. محبة الاولاد لا يلام عليها الانسان.
هذه نقول - [01:29:55](#)

انها محبة ماذا؟ محبة طبيعية محبة الاولاد محبة المال محبة الزوجة الى حد لا ينام عليه. لكن كونه يغلو في المحبة الطبيعية. نقول
هذا الغلو يصورك ماذا؟ شركا اصغر. والله هذا الشخص يحب المال. حبه للمال ما يهمه. يكتسب المال من الحل - [01:30:25](#)

والحرام بسبب حبه للمال ضيع الواجبات تجد انه ضيع الصلاة ضيع الزكاة الى اخره. هنا غلا في حب المال. هذا الغلو يصيره ماذا؟ ها؟
يصيره شركا. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم وش قال؟ قال تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. تعس عبد -

[01:30:55](#)

الخميصة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدا لهذه الاشياء. فالصورة الاولى ها الصورة الاولى ان يغلو في المحبة الطبيعية. فالغلو
في المحبة الطبيعية هذه يسيرها شركا. ولهذا النبي وسلم سماه - [01:31:25](#)

عبدا للدينار عبدا للدرهم عبدا للخميصة عبدا للخميس. الصورة الثانية الغل في المحبة الشرعية في المحبة الشرعية. محبة النبي صلى
الله عليه وسلم هذه محبة شرعية. لكن كونك تغلو في محبة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى - [01:31:45](#)

له شيئا لا يستحقه هنا انتقلت من كونها محبة شرعية الى محبة ماذا؟ شركية ولهذا في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني لا تطروني - [01:32:05](#)

كما اطرت النصرارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فدل ذلك على ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم والمبالغة في

مديحه ونحو ذلك انه ينقله من مرتبة العبودية. بهذا نعرف ما يحصل - [01:32:25](#)

من عامة الخرافية والصوفية في اه ما يسمى بالمولد النبوي من كثرة اطراء النبي صلى الله عليه وسلم والمبالغة في مديحه ان هذا

الاطراء ينقله الى ماذا؟ الى المحل. ها؟ المحبة الشركية. ولهذا تجد انهم يصرفون شيئا من خصائص - [01:32:45](#)

الله للمخلوق. طيب القسم الخامس المحبة الطبيعية هذه لا يلام عليه الانسان كمحبة الزوجة والاولاد والمال ونحو ذلك ما لم يحصل

الغل. نعم ما لم يحصل الغلو فيها كما تقدم. طيب العبادة الاخيرة وهي عبادة الخوف - [01:33:05](#)

نعم عبادة الخوف الخوف عبادة ويدل لذلك ان الله سبحانه وتعالى جعلها شرطا في الايمان. فقال سبحانه وتعالى فلا تخافوهم

وخافوني ان كنتم مؤمنين. كنتم مؤمنين. الخوف ينقسم الى اقسام. يعني الخوف - [01:33:25](#)

قسم الى اقسام. القسم الاول الخوف الواجب. الخوف الواجب الذي هو من اجل العبادات. وهو الخوف من الله سبحانه وتعالى الذي

يحملك على فعل الاوامر وترك النواهي. الخوف من الله سبحانه وتعالى - [01:33:45](#)

الخوف الذي يحملك على فعل الاوامر وترك النواهي. او نقول بعبارة اخرى الخوف الذي يحملك على فعل الواجبات ترك المحرمات. هذا

خوف واجب. فيجب انك تخاف من الله عز وجل خوفا يمنعك من فعل - [01:34:05](#)

فاحشة شرب الخمر عقوق الوالدين قطيعة الرحم. فالقسم الاول الخوف الواجب وهو الخوف من الله سبحانه الا خوفا يحملك على

فعل الواجبات وترك المحرمات. القسم الثاني الخوف المستحب. القسم الثاني الخوف المستحب. والخوف المستحب هو الخوف من

الله - [01:34:25](#)

وتعالى الذي يحملك على فعل المستحبات فضلا عن واجبات وترك المكروهات يعني تخاف من الله وتعالى خوفا يدفعك الى ان تفعل

المستحبات بعد الواجبات. وتترك المكروهات بعد المحرمات فتخاف من الله خوفا يحملك على فعل السنن الرواتب فعل الوتر آ قيام

الليل - [01:34:55](#)

بعض النوافل هذا نسميه ماذا؟ خوف ماذا؟ خوف مستحب. القسم الثالث الخوف الذي يكون شركا اكبر نعم الخوف الذي يكون شركا

اكبر. الصورة الاولى الصورة الاولى ان تسوي غير الله بالله في الخوف - [01:35:25](#)

يعني تخاف من المخلوق كما تخاف من الله سبحانه وتعالى تماما تسوي. فهذا نقول بانه ماذا؟ ها؟ شرك اكبر الصورة الثانية الصورة

الثانية ان تخاف من المخلوق ان يصيبك بمشيئته دون مشيئة الله. ان تخاف من المخلوق ان يصيبك بمشيئته دون - [01:35:45](#)

مشيئة الله عز وجل. لانه كما سلف ان ذكرنا في توحيد الربوبية ان انه لا يمكن ان يحدث شيء في الكون الا بمشيئة الله وارادته. فاذا

خفت من المخلوق ان يصيبك ها بامر - [01:36:15](#)

بمشيئته هو مستقل عن مشيئة الله. مستقل عن ارادة الله. فنقول بان هذا ماذا؟ ها؟ خوف ماذا شرك اكبر لانه لا يحدث شيء في الكون

الا بارادة الله ومشيئته. ويسميه - [01:36:35](#)

اهل العلم نسميه يسمونه هذا خوف السر. يعني يسمونه خوف السر. الصورة الثالثة الصورة الثالثة ان تخاف من المخلوق يا

من تخاف من المخلوق ان يصيبك بامر لا يقدر عليه الا الله. ان تخاف من المخلوق ان يصيبك بامر لا يقدر عليه الا الله. يعني -

[01:36:55](#)

لا يدخلك الجنة لا يعيذك من النار. لا يغفر لك الذنب او لا تغفر ذنوبك. هذا نقول بانه ها ماذا؟ نقول كن اكبر. الصورة الرابعة الخوف من

الاصنام الخوف من الاصنام والاضرحة. وسبق ان ذكرنا ما يتقدم - [01:37:25](#)

لتعليل ذلك. طيب هذا الخوف ماذا؟ القسم الثالث هذا الخوف الشركي الذي يكون شركا اكبر وذكرنا ان تحته اربع صور ما يقول شركا

اكبر وما تحته اربع سور. القسم الرابع - [01:37:45](#)

الخوف الذي يكون شركا اصغر. الخوف الذي يكون شركا اصغر. وهو ان يخاف من المخلوق خوفا يحمله على ترك الواجب او فعل

المحرم. يعني والله هذا الشخص يخاف من هذا المخلوق. وهذا الخوف حمله على ان يترك - [01:38:05](#)

شيئا من الواجبات او ان يفعل شيئا من المحرمات ونحو ذلك الى اخره فهذا شرك اصغر القسم الخامس الخوف البدعي. الخوف الذي يكون بدعة. والخوف البدعي خوف البدعي هو الخوف من الله سبحانه وتعالى. لكن يحملك على اليأس من رحمة الله. القنوط من رحمة الله - [01:38:25](#)

تخاف من الله سبحانه وتعالى وهذا الخوف تصل الى درجة انك تياأس من رحمة الله وتقنط من رحمة الله. هذا نقول بانه ماذا؟ خوف بدعي. الله سبحانه وتعالى وسعت رحمته كل شيء - [01:38:55](#)

ولا يقنط من رحمة الله الا الكافرون. القسم السادس نعم القسم السادس الخوف هو الطبيعي تعم الخوف الطبيعي وهو الخوف من شيء انعقد سبب ايدائه في العادة يعني في العادة - [01:39:15](#)

انه يكون ماذا؟ يكون مؤذيا مثل خوف من آآ السبع الخوف من العدو الخوف من آآ اه السموم يعني ماء ان عقد في العادة او في مجال العادة انه سبب للايذاء سبب - [01:39:35](#)

مد ايدك فنقول بان هذا خوف ماذا؟ ها؟ خوف طبيعي. اذا خاف من شيء ولم ينعقد في العادة انه سبب للايذاء فهذا يقول العلماء بانه جبن وهلا لكن اذا كان له سبب في العادة فنقول بان هذا - [01:39:55](#)

لماذا؟ خوف خوف طبيعي. كالخوف من السبع او الخوف من العدو او الخوف من السم او نحو ذلك الى اخره وبهذا نكون انهينا هذه الرسالة المباركة ونسأل الله سبحانه وتعالى - [01:40:15](#)

ان يجعلنا من الموحدين المخلصين على ملة ابراهيم انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا واهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب - [01:40:35](#)

فالمساكين وان تغفر لنا وترحمنا. واذا اردت بقوم فتنة تقبضنا اليك غير مفتونين يا ذا الجلال والاکرام. ربنا هب لنا من ذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما فنحمد الله ونشكره ونثني عليه على مثل هذه - [01:40:55](#)

المجالس التي تحفها الملائكة ويذكرها الله عز وجل فيمن عنده. وتنزل عليها السكينة وتعشاها الرحمة بعد شكر الله عز وجل اشكر الاخوة المشايخ في هذا المكتب المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات - [01:41:15](#)

في هذه المحافظة المباركة. اه اسأل الله عز وجل ان يجعل ما يقدمونه لآخوانهم من اقامة لهذه الدروس ان يجعله في ميزان حسناتهم وان يبارك في جهودهم وان يجعلهم مباركين اينما كانوا انه ولي - [01:41:35](#)

ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:41:55](#)